

## "تأثير استخدام الوسائط المتعددة البصرية في تعلم سباحة الصدر ومستوى

### تقدير الذات لدى المعاقين سمعياً"

د<sup>١</sup>/ الشيماء سعد زغلول

أن الحركة والنشاط هما الشكل الأساسي للحياة ودوماً كانت الحركة هي الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمفاهيم وعن الذات بوجه عام والحركة هي أقدم أشكال الإتصال والمشاركة الوجدانية.

وإذا كان النشاط الحركي الجيد مطلب أساسي وهام لممارسة الأنشطة الرياضية للأطفال الأسوياء فإنه لا يقل أهمية للأطفال المعاقين وذلك لتأهيلهم للقيام بمتطلبات الحياة اليومية والمهنية والمهارات الرياضية المتعددة التي تنمي لديهم القدرات الحركية والإعتماد علي النفس في مواجهة مشاكل الحياة وتساعدهم علي إشباع حاجاتهم والشعور بالنجاح والتقدم مما يجعلهم يتفاعلون مع المجتمع الذي يعيشون فيه (١٤ : ٣١٧) (٣:٢٠).

وأشار حسن البائع (٢٠١٠م) أن قضية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم تمثل تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات، لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى، يمكن أن تعوق تقدم الأمم، باعتبار أن المعوقين يمثلون نسبة لا تقل عن (١٠%) من مجموع السكان على المستوى المحلي والدولي، وتشكل هذه الأعداد الكبيرة من ذوي الاحتياجات الخاصة فاقداً تعليمياً، يهدد الاقتصاد الوطني والعالمي، وطبقاً لبعض الإحصائيات المعلنة عبر الإنترنت فإن عدد المعاقين في العالم يبلغ ٦٠٠ مليون شخص، أكثر من ٨٠% منهم في الدول النامية. (٥٦:٥)

ويشير كل من حلمي إبراهيم وليلي فرحات (١٩٩٨م) إلي أن المعاقين سمعياً يعتبروا الفئة التي عانت وما زالت تعاني الحرمان من التمتع بالحياة مع الأسوياء وذلك لأن حاسة السمع وسيلة يتعرف بها الإنسان علي بيئته الإجتماعية أي أنهم فئة تتطور حياتها بدون التمتع بالاتصال أو التعاون الكامل مع البيئة علي أساس سمعي (٦: ٩٥).

ويذكر محمد بيومي خليل (٢٠٠٣م) أنه يجب علي الذين يتصدون لتخطيط وبناء برامج ومناهج التلاميذ الصم أن يكونوا علي معرفة كاملة بطبيعة التلميذ الأصم من حيث قدراته وإمكانياته وميوله واهتماماته واتجاهاته وكذلك طبيعة نموه العقلي والإجتماعي والإنفعالي ورصيده من الخبرات السابقة وهذا يتطلب بالضرورة الإطلاع علي البحوث والدراسات التي تناولت جوانب

<sup>١</sup> مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف.

النمو المختلفة التي يمر بها الأصم ومدى تأثير الصمم علي طبيعة العمليات العقلية لديه وذلك لأن معرفة المخططين والمنفذين لمناهج الصم بتلك الجوانب المختلفة ستجعلهم يضعون أيديهم علي مفتاح شخصية الأصم بما يمكنهم من الإقتراب والدخول إلي عالم الصم لمعرفة أفضل العوامل والظروف التي يمكن أن تيسر عملية التعلم ليترجم كل ذلك في صورة برامج ومناهج تتلاءم مع طبيعة الأصم (٩ : ٩١).

ويمكن للأطفال ضعاف السمع أو الصم أن يتعلموا الأنشطة والمهارات الحركية بنجاح سواء الفردية أو الجماعية وإنما العبرة بمدى تفهم المدرس لحالتهم ، ومن الممكن استئثارهم لممارسة منافسة رياضية ككرة القدم أو السباحة وخاصة إذا كانوا متقدمين في السن والأطفال الصغار منهم يجب البدء في تعليمهم المهارات الحركية الأساسية والأنماط المختلفة لها فإن ذلك أدعي لمزيد من التكيف الحركي واللياقة الحركية لهم ولكن يجب الالتزام بعوامل الأمن والسلامة. (٦ : ٣٠٢ ، ٣٠٣ )

ويشير **مصطفى الجيلاني (٢٠٠٠م)** أن الوسائط المتعددة تعتبر واحداً من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة، حيث تمثل منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة وتقوم هذه الوسائط على تنظيم متتابع محكم يسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج التعليمي وفقاً لخصائصه المميزة وأن يكون نشيطاً وإيجابياً طول فترة مروره بها. (١٩:١٥)

كما يذكر "**مصطفى عبد السميع (١٩٩٩م)** أن الوسائط المتعددة تحقق عنصر التفاعل، وتسمح للطالب بالتحكم في عناصرها وخاصة أن استخدام الوسائط المتعددة يعتمد على دمج أكثر من وسيلة ، كما تحقق عنصر التغذية الراجعة والتقويم عن طريق الدور الفعال في توليد مجموعات من الأسئلة المختلفة وعمل الامتحانات وتؤدي إلى ارتباط الطالب بالبيئة التعليمية وشعوره بالإنجاز. (١٤ : ١٥٢)

ويشير "**محمد زغلول (٢٠٠١)** إلى أن الوسائط المتعددة بما تمتلكه من إمكانيات متنوعة ومتميزة يمكن أن تزيد من فاعلية الطريقة التعليمية، وأيضاً تشويق وإيجابية المتعلم وتحفزه على اكتساب المهارات المطلوبة بصورة أكثر فاعلية، إذ أنها تجعل الدرس أكثر حيوية وبالتالي ينعكس ذلك على المتعلمين في صورة خبرات مختلفة تساهم في تحقيق التكامل في شخصيتهم، (١١ : ١٠٥)

وترى الباحثة أن الجانب النفسي إحدى المتطلبات الرئيسية في لعبة السباحة كونها تؤهل السباح لأداء الجوانب البدنية والحركية والمهارية بمعدلات مناسبة و تتميز السباحة عن باقي الرياضات بأنها تعتمد على القدرات العقلية والنفسية بقدر اعتمادها على الجوانب الأخرى من خلال توافق جهازي اللاعب العصبي والعضلي والقدرة على التكيف للمواقف المختلفة.

أن التطور الناتج في الأداء الفني والمستوى الرقمي في رياضة السباحة حيث هو تطور هائل لا يمكن أن يكون سببه فقط تطور في النواحي البدنية لولا وجود تطور في النواحي النفسية واختيار سليم للمؤهلين وتناسب خصائصهم النفسية مع متطلبات اللعبة وحتى ضمن رياضة السباحة فأن وجود تعددية في الحمامات والأدوات هذا يعني أن هناك فوارق في المتطلبات النفسية لكل منها لذا يجب أن ينتبه لها المختصون بالتعليم والتدريب (١:١٠٢)

ويشير **محمد يوسف حجاج (٢٠٠٠م)** نقلاً عن Fox (١٩٩٧م) إلى أن بعض الباحثين يستخدمون كل من مصطلح "مفهوم الذات" Self concept، ومصطلح "تقدير الذات" Self esteem بصورة مرادفة، وفي رأى Fox أن هناك فروقاً بينهما لأن مفهوم الذات يعزى إلى وصف الذات "Self description"، في حين أن تقدير الذات يرتبط بالعامل التقييمي Evaluative element لمفهوم الذات من حيث أن الفرد يشكل حكماً أو تقديراً عن كفاءته أو مستواه. (١٣: ١٠٠)

ولقد انتشر مفهوم تقدير الذات في الآونة الأخيرة، إذ تناولوه الباحثون بالدراسة وربطوا بينه وبين السمات النفسية الأخرى، بل تعدى الأمر إلى أن وضع بعض العلماء بعضاً من الحقائق والفروض التي ترقى إلى مستوى النظرية. (٨:٥٥)

وتقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمته و كفاءته، فعندما يكون للأفراد اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعاً ، وعندما يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضاً، وبعبارة أخرى فإن تقدير الذات هو التقييم العام لحالة الفرد كما يدركها بنفسه هو. (٤:٥٢)

ومن خلال ما اطلعت عليه الباحثة من الدراسات السابقة والمراجع العلمية (٧)، (١٠)، (١٣)، (١٤)، (١٦) والتي أشارت إلى ضعف توصيل الشرح المهارى للمعاقين سمعياً مما يؤدي إلى تأخر عملية التعلم لديهم وإشارات بعض الدراسات إلى أهمية استخدام أسلوب الوسائط المتعددة في سرعة وصول المعلومة والشرح للمتعلم مما دفع الباحثة إلى القيام

بهذه الدراسة في محاولة منها للتعرف على تأثير استخدام الوسائط المتعددة البصرية في تعلم سباحة الصدر ومستوى الذات المهارية لدى المعاقين سمعياً.

#### هدف البحث:

التعرف على تأثير استخدام الوسائط المتعددة البصرية في تعلم سباحة الصدر ومستوى تقدير الذات لدى المعاقين سمعياً.

#### فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى الأداء المهارى ومستوى تقدير الذات لدى ممارسي سباحة الصدر للمعاقين سمعياً مجموعة البحث التجريبية لصالح القياسات البعدية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى الأداء المهارى ومستوى تقدير الذات لدى ممارسي الصدر للمعاقين سمعياً مجموعة البحث الضابطة لصالح القياسات البعدية.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى ومستوى تقدير الذات لدى ممارسي سباحة الصدر لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

#### بعض المصطلحات الواردة في البحث:

##### تقدير الذات

كيفية تقييم الفرد لنفسه أو الحكم عليها (٢٢: ٤)

##### الذات البدنية

عبارة عن قدرة الرياضي وتوقعه عن قدراته الكامنة من خلال فهمه الإيجابي لذاته وتقديره لنقاط ضعفه وقوته. (٨٥: ٣)

##### الذات المهارية

هي تقدير اللاعب لما يتمتع به من مهارات حركية خاصة ومدى كفايته واستعداداته بالنسبة للمهارات الحركية المختلفة التي تشكل في مجموعها المهارات الحركية الأساسية في لعبة الممارسة. (٨٦: ٣)

## بعض الدراسات السابقة

١- دراسة سرى محمد رشدي (٢٠٠٧م) (٧) بعنوان " مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع في برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير على مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع في برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض ، ومعرفة مدى الاختلاف في مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع تبعاً لمتغير شدة الإعاقة ،والعمر الزمني ، ودخل الأسرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسات المسحية واشتملت عينة البحث على (٨٠) تلميذاً من التلاميذ ضعاف السمع في معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض وكانت من أهم النتائج وجود علاقة بين بعض المتغيرات النفسية مثل القلق والتوتر ومستوى تقدير الذات لدى الأطفال ضعاف السمع عينة البحث.

٢- دراسة محمد فتحي حسين (٢٠٠٤م) (١٢) بعنوان " تأثير برنامج للتربية الحركية علي أداء بعض المهارات الحركية الخاصة للصم البكم من ( ٦ - ٩ ) سنوات، استهدفت الدراسة تصميم برنامج للتربية الحركية لتحسين أداء المهارات الحركية الخاصة قيد البحث للصم البكم من ( ٦ - ٩ ) سنوات، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتان التجريبية والضابط واشتملت عينة البحث على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع وكانت من أهم النتائج إن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية علي المجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية ومستوى بعض المهارات الحركية في كرة القدم.

٣- دراسة بترفيلد ، س. ، أ. ، Butter fields. & A . (٢٠٠٣م) (١٨) بعنوان " أداء المهارات الحركية الأساسية للأطفال الصم والأسوياء (٣-٨) سنوات" استهدفت الدراسة مقارنه بين تطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال الصم والأسوياء ٣-٨ سنوات واستخدم الباحثون المنهج الوصفي للدراسات المسحية واشتملت عينة البحث على ١٠ طفل ٣-٨ سنوات وكانت من أهم النتائج يوجد فروق بين الصم والأسوياء ( ذوى السمع ) لصالح الأسوياء لكن بعد عمر السادسة يكون معدل التطور الحركي للصم والأسوياء متشابهاً بقدر ضئيل لكنه لصالح الأسوياء .

٤- دراسة تيري Teri (٢٠٠٢م) (٢١) بعنوان " دراسة مقارنة لمفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين سمعياً والأطفال العاديين" استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين ضعف السمع ومفهوم الذات واستخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسات المسحية واشتملت عينة البحث على (١١٥) طالبا وكانت من أهم النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين مفهوم الذات وضعف السمع

٥- دراسة بترفيلد ، فان ديرمارس، شاسي & Butterfield & Van.Der-Mars & Chase (٢٠٠١م) (١٩) بعنوان " تأثير العمر والجنس وفقدان السمع واللاتزان على تنميه الجري للأطفال الصم ، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير كل من العمر الزمني والجنس ودرجه السمع على تنمية الجري للأطفال الصم واستخدم الباحثان المنهج الوصفي للدراسات المسحية واشتملت عينة البحث على ٣٠ طفل وطفلة ٣-٤ سنة وكانت من أهم الاستنتاجات أن الجنس وفقدان السمع لا يظهران اثر في تنميه الجري، يتوقف مستوى تنميه الجري على درجه الاتزان والسن.

٦- دراسة جون John et al (٢٠٠٠م) (٢٠) بعنوان " تأثير النمو اللغوي المبكر والتنشئة الاجتماعية ونماذج البيئة التعليمية على نمو مفهوم الذات للطفل الأصم وضعيف السمع، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير النمو اللغوي المبكر والتنشئة الاجتماعية ونماذج البيئة التعليمية على نمو مفهوم الذات للطفل الأصم وضعيف السمع واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لمجموعتين احدهما ضعاف سمع لإباء ضعاف سمع والمجموعة الأخرى أطفال ضعاف سمع لأطفال لإباء عاديين وعددهم (٤٠) طفلا وكانت من أهم النتائج الأطفال الصم وضعاف السمع ذوو الآباء الصم لديهم ذات عال بالمقارنة بأقرانهم الأطفال الصم وضعاف السمع ذوو الآباء العاديين.

### خطة وإجراءات البحث

#### منهج البحث

نظراً لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه وفروضه استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ظابطة باستخدام القياس ( القبلي - البعدى ) لهما.

#### مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث على ممارسي السباحة المعاقين سمعياً بمدارس السباحة بمحافظة الجيزة للموسم الصيفي ٢٠٠٩م/٢٠١٠م.

#### عينة البحث

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من ممارسي السباحة للمعاقين سمعياً بنادي الصيد للموسم الصيفي ٢٠٠٩م/٢٠١٠م ، والبالغ عددها (٢٠) ممارس مقسمين إلى مجموعتين بالتساوي بالإضافة إلى (١٠) ممارسين لإجراء التجربة الاستطلاعية للمستوى السنوي (١٤) سنة .

#### شروط اختيار عينة البحث:

- ١- أن يكون مستوى السمع لديهم عن (٩١) ديسبل فأكثر.
  - ٢- أن لا يكون لديه إعاقات أخرى.
  - ٣- الانتظام في الحضور اليومي لمدرسة السباحة.
  - ٤- موافقة أولياء الأمور على اشتراك أبنائهم في التجربة.
- جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات

النمو والمتغيرات المهارات وتقدير الذات قيد البحث لمجموعتي

البحث الضابطة والتجريبية (ن = ٢٠)

المجموعة الضابطة (ن = ١٠)				المجموعة التجريبية (ن = ١٠)				وحدة القياس	المتغيرات	
معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط	معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط			
٠.٤٦-	١٣	٠.٤٩	١٣.٩٢	-	١٣.٢	٠.٥٩	١٣.٧٠	سنة	العمر	معدلات النمو
٠.٣٦-	١٣٠	٥.٦٩	١٣٩.٣	٠.٧٣٠	١٣٤	٦.٣	١٣٤.٥	سم	الطول	
٠.٨٩-	٤٤	٢.٥٨	٤٣.٢	٠.٥٤٢	٤٣	١.٧	٤٣.٣	كجم	الوزن	
١.١٥-	٨٠	٢٤.٩٥	٨٠.٣	١.٢٠-	٨٥	٣٢.٥	٧٢.٩	ديسبل	الأذن اليمنى	
١.٠٦-	٨٠	٢٤.٩٢	٨١.١	١.٢٥-	٨٥	٣٢.١	٧٢.٥	ديسبل	الأذن اليسرى	
٠.٢٨٠-	١.٣٠	١.٧٤	١.٣٣	٠.٠٣٧	١.٤٠	٢.١١	١.٥٠	الدرجة	وضع الجسم	مستوى الأداء المهاري
٠.١٧-	١.٤	٢.١٥	١.٥	٠.٥٧٢	١.١	١.١٢	١.٣	الدرجة	حركات الذراعين	
٠.٥٧٢	١.٢٥	٢.٢١	١.٣٠	١.٣٦-	١.٠	٠.٦٥	١.١٢	الدرجة	حركات الرجلين	
٢.٤٢٩	١.١٥	١.٣٦	١.٢٥	٠.٢٨٠-	١.١٠	١.٢٥	١.١٥	الدرجة	التنفس	
١.٣٦-	١.٠	١.٢٥	١.٠١	٢.٤٢٩	٠.٩٠	١.٢٥	٠.٩٨	الدرجة	التوافق الكلي	
٠.٠٣٧	٦.٣٢	٤.٢٥	٦.٣٩	٠.١١٨-	٦.٠٠	٥.١٢	٦.٠٥	الدرجة	مستوى الأداء المهاري	
١.٣٦-	٣٢	١.٩٨	٣٢.١	١.١٣٤	٣١	٢.١٧	٣١.٣	درجة	مستوى تقدير الذات	

يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية تتحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في تلك المتغيرات.

- تكافؤ عينة البحث :

قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي للمجموعة الضابطة والقياس القبلي للمجموعة التجريبية بتطبيق اختبار (T.Test) لدلالة الفروق للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في جميع متغيرات البحث ، وجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

### جدول (٢)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو والمتغيرات المهارات ومستوى تقدير الذات قيد البحث (ن = ٢٠)

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة (ن = ١٠)		المجموعة التجريبية (ن = ١٠)		وحدة القياس	المتغيرات	
		ع	س	ع	س			
غير دال	١.١٢	٠.٤٩	١٣.٩٢	٠.٥٩	١٣.٧٠	سنة	العمر	معدلات النمو
غير دال	١.٣٢	٥.٦٩	١٣٩.٣	٦.٣	١٣٤.٥	سم	الطول	
غير دال	١.٥٤	٢.٥٨	٤٣.٢	١.٧	٤٣.٣	كجم	الوزن	
غير دال	٠.٩٨	٢٤.٩٥	٨٠.٣	٣٢.٥	٧٢.٩	ديسبل	الأذن اليمنى	
غير دال	٠.٧٤	٢٤.٩٢	٨١.١	٣٢.١	٧٢.٥	ديسبل	الأذن اليسرى	
غير دال	٠.٧٤	١.٧٤	١.٣٣	٢.١١	١.٥٠	الدرجة	وضع الجسم	مستوى الأداء المهاري
غير دال	٠.٢٩	٢.١٥	١.٥	١.١٢	١.٣	الدرجة	حركات الذراعين	
غير دال	١.١٢	٢.٢١	١.٣٠	٠.٦٥	١.١٢	الدرجة	حركات الرجلين	
غير دال	١.٥٤	١.٣٦	١.٢٥	١.٢٥	١.١٥	الدرجة	التنفس	
غير دال	١.٣٢	١.٢٥	١.٠١	١.٢٥	٠.٩٨	الدرجة	التوافق الكلي	
غير دال	١.١٢	٤.٢٥	٦.٣٩	٥.١٢	٦.٠٥	الدرجة	مستوى الأداء المهاري	مستوى تقدير الذات
غير دال	١.٣٢	١.٩٨	٣٢.١	٢.١٧	٣١.٣	الدرجة	مستوى تقدير الذات	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٧٣٤

ينتضح من الجدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو والمتغيرات المهارات ومستوى تقدير الذات قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

### أولاً: الأدوات والأجهزة المستخدمة :

- ميزان طبي لقياس الوزن.
- جهاز رستاميتير لقياس الطول.
- جهاز كمبيوتر محمول **ACER -aspire 5670**.
- برنامج **DELPHI** لعرض البرمجية.
- برنامج **Adobe photoshop7** لتنسيق الصور.
- برنامج **Move maker** لتقطيع الأفلام.
- برنامج **ULEAD 11 PLUS** لمعالجة الفيديو.
- حمام سباحة تعليمي.
- عوامه للكثفين.
- لوح ضربات الرجلين.
- حزام طفو

### ثانياً: استمارات استطلاع آراء الخبراء والمسح المرجعي:

قامت الباحثة بالإطلاع والمسح المرجعي للمراجع العلمية والدراسات السابقة (٨)، (١٢)، (٢١) العربية والأجنبية المتخصصة في مجال تعليم الرياضات المائية عاما وتعليم السباحة بصفة خاصة بهدف حصر وتحديد أهم وأنسب اختبارات المهارية المستخدمة في البحث على النحو التالي:-

- ١- استمارة لاستطلاع رأي الخبراء لتحديد أبعاد البرنامج المقترح والاختبارات المهارية لعينة البحث. مرفق (٢)
- ٢- مقياس تقدير الذات إعداد (كوبر سميث) يهدف المقياس إلى مدى تقدير الفرد لنفسه بطريقة ذاتية أي كما يرى نفسه ويتكون المقياس من (٩) فقرات ايجابية و(١٦) فقرة سلبية وبذلك يتكون من (٢٥) عبارته يطلب من المختبر الإجابة بنعم أو لا ، وقامت الباحثة بأجراء المعاملات العلمية لاستمارة على عينة البحث الاستطلاعية البالغ قوامها (١٠) سباحين بالإضافة إلى (١٠) معاقين من خارج عينة البحث مرفق (٣)
- ٣- البرنامج التعليمي المقترح. مرفق (٤)

### ثالثاً: الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

- ١- اختبار تقييم مستوى أداء سباحة الصدر عن طريق تجزئتها إلى (٥) أجزاء وهي (وضع الجسم - حركات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق الكلي) وتم عمل استمارة لتسجيل درجة كل فرد بحيث تكون الدرجة الكلية لكل جزء (٥) درجات ليكون الإجمالي درجة مستوى الأداء المهارى الكلية لسباحة الصدر (٢٥) درجة. مرفق (٥)

أولاً: المعاملات العلمية لمقياس تقدير الذات (كوبر سميث) قيد البحث:-

أ :- ثبات الاستمارة:

قامت الباحثة باستخراج ثبات الاستمارة عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار مرة أخرى ( T- retest ) على عينه بلغ قوامها (٢٠) ممارسين بفاصل زمني قدره أسبوعين ذلك أن الاستمارة ليس من النوع الذي يعتمد على الذاكرة ثم حسبت المعاملات بين درجات الأفراد في الاختبارين ، حيث بلغ المعامل بين الدرجات ( ٠,٨٧ ) وهو معامل ثبات عالي.

### جدول (٣)

يبين معامل ثبات الأبعاد الفرعية والمقياس العام للشعور بالاغتراب

الرقم	البعد تقدير الذات	حجم العينة	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	مع النفس	٢٠	٥	% ٩١
٢	مع الأسرة	٢٠	٧	% ٩١
٣	مع الأصدقاء	٢٠	٧	% ٨٨
٤	في العمل	٢٠	٦	% ٩٠
	الاجمالي	٢٠	٢٥	

وتشير نتائج جدول(٣) إلى أن معامل الثبات للأبعاد المكونة لاستمارة تقدير الذات بشكل عام تراوحت من ٨٨% إلى ٩١% مما يدل على ثبات المقياس.

ب :- صدق الاستمارة

تحققت الباحثة من صدق مقياس كوبر سميث بطريقتين وهما:

١ - الصدق الظاهري:-

تم التحقق من هذا النوع من الصدق وذلك عن طريق عرض فقرات المقياس على هيئة من المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية حيث تم الاتفاق من قبلهم على جميع فقرات المقياس وباللغة عددها (٢٥).

٢ . صدق المحتوى :-

يتمثل هذا النوع من الصدق بارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للاستمارة وقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد هذه العلاقة الارتباطية بين العبارة والدرجة الكلية للاستمارة وتبين أن جميع العبارات ذات دالة أحصائياً وذلك من خلال مقارنة القيم المحسوبة بالقيمة الجدولية.

### جدول (٤)

يبين ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٤٩٧	دال	١٤	٠.٣٧٠	دال
٢	٠.٤٤٨	دال	١٥	٠.٤١٨	دال
٣	٠.٩٣٥	دال	١٦	٠.٥٥٩	دال
٤	٠.٤٥٠	دال	١٧	٠.٤٠٩	دال
٥	٠.٤٠٧	دال	١٨	٠.٢٩٧	دال
٦	٠.٣٨٨	دال	١٩	٠.٤٤٩	دال
٧	٠.٤٧٤	دال	٢٠	٠.٣٧٨	دال
٨	٠.٤٨٩	دال	٢١	٠.٥١١	دال
٩	٠.٣٦٦	دال	٢٢	٠.٥٠٥	دال
١٠	٠.٤٠٩	دال	٢٣	٠.٤٤٦	دال
١١	٠.٥٠٧	دال	٢٤	٠.٥٣٣	دال
١٢	٠.٤٧٤	دال	٢٥	٠.٥٠٥	دال
١٣	٠.٤٧٤	دال			

\* قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٢٧٣

خامساً: المعاملات العلمية للاختبارات المهارية المستخدمة في البحث

قامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المهارية المستخدمة في البحث على (العينة الاستطلاعية) من مجتمع البحث والتي لم تشترك ضمن التجربة الأساسية قد بلغ قوامها ( ٢٠ ) ممارسين ، والعينة الأساسية التي تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح عليها قد بلغ قوامها (٢٠) ممارس من ممارسي السباحة من مدرسة تعليم السباحة بنادي الصيد بمحافظة الجيزة.

أولاً: الصدق

لحساب صدق الاختبارات والمقاييس التي تقيس متغيرات البحث المهارية (قيد البحث) لعينة البحث استخدمت الباحثة صدق التمايز، فقامت الباحث بتطبيق هذه الاختبارات والمقاييس علي عينة استطلاعية عددها (١٠) ممارسين، وذلك في الفترة من ٢٠٠٩/٦/١٥ إلى ٢٠٠٩/٦/٣٠ من خلال إيجاد دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة باستخدام اختبار(ت) ، ويوضح ذلك جدول(٥) الآتي:-

جدول (٥)

## دلالة الفروق بين المجموعة المميزة

والمجموعة غير المميزة (صدق التمايز) للاختبارات المهارية (قيد البحث) ن = ١ = ٢ = ٥

مستوي الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	المتغيرات	نوع الاختبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
دال	٢.٣١	١.٩٤	١.١٥	١.١٥	٢.٠٠	الدرجة	وضع الجسم	مستوى الأداء المهارى
دال	٢.٤٠	١.١٥	١.٢٠	١.١٠	١.٦	الدرجة	حركات الذراعين	
دال	٢.٣١	٠.٩٨	١.٠١	١.٢٥	١.٥٠	الدرجة	حركات الرجلين	
دال	٣.٢٨	١.١٤	٠.٩٠	١.٢٠	١.٢٠	الدرجة	التنفس	
دال	٣.١٠	٠.٩٥	٠.٨٩	١.١١	١.٢٠	الدرجة	التوافق الكلى	
دال	٢.٣١	٢.٥٤	٥.٢٤	٣.٥٦	٧.٥	الدرجة	مستوى الأداء المهارى	

• قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٩

يتضح من جدول رقم (٥) أنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في الاختبارات الخاصة بمتغيرات مستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر لصالح المجموعة المميزة، حيث كانت قيمت (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على صدق الاختبارات المهارية (قيد البحث) وقدراتها علي التميز بين المجموعتين المختلفتين.

## ثانياً : ثبات الاختبارات

قامت الباحثة باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test – Re test) فقامت بإجراء التطبيق الأول للاختبارات علي العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٠) ممارسين وذلك في الفترة الزمنية ٢٠٠٩/٦/١٥ ، ثم إعادة تطبيق الاختبارات للمرة الثانية علي ذات العينة وذلك في الفترة الزمنية ٢٠٠٩/٦/٢٥ م بفارق عشرة أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يوضح ذلك جدول (٦) الآتي:-

## جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات (قيد البحث) (ن = ١٠)

مستوي الدلالة	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	أسم الاختبار	نوع الاختبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			

دال	٠.٩٦٥	٠.٦٤	١.٨٢	١.٧٤	١.٧٥	الدرجة	وضع الجسم	مستوى الأداء المهاري
دال	٠.٩٦٥	١.١٢	١.٤٥	١.٢٤	١.٤٠	الدرجة	حركات الذراعين	
دال	٠.٩٣٢	١.٦٥	١.٣٠	٠.٩٨	١.٢٥	الدرجة	حركات الرجلين	
دال	٠.٩٩٨	١.٩٨	١.١٠	١.٢٥	١.٠٥	الدرجة	التنفس	
دال	٠.٩٦٥	١.٩٨	١.١٥	١.١٤	١.٠٤	الدرجة	التوافق الكلي	
دال	٠.٩٩٨	٠.٩٢	٦.٨٢	٣.٦٥	٦.٤٩	الدرجة	مستوى الأداء المهاري	

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٩٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة بين متوسطات التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات المهارية قيد البحث عند مستوى (٠.٠٥) حيث جاءت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على ثبات هذه الاختبارات (قيد البحث)، ويؤكد ذلك قيم معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني التي تراوحت ما بين (٠.٩٣٢) - (٠.٩٩٨) مما يدل على أن الاختبارات المختارة ذات معاملات ثبات عالية.

#### الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٦/٦/٢٠٠٩م إلى ٣٠/٦/٢٠٠٩م وذلك على عينة قوامها (١٠) ممارسين من عينة مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بهدف.

- تحديد الوقت الذي يمكن أن تستغرقه الاختبارات .
- التحقق من صلاحية الأجهزة المستخدمة في القياس .
- التعرف على وجود أي معوقات ومحاولة تلافيها .
- الوصول لأفضل ترتيب لإجراء القياسات.

#### البرنامج التعليمي المقترح :

##### ١- تحديد هدف البرنامج المقترح:

يهدف البرنامج المقترح التعرف على تأثير استخدام الوسائط المتعددة البصرية في تعلم سباحة الصدر ومستوى الذات لدى المعاقين سمعياً.

## ٢- تحديد محتوى البرنامج :

\* المهارات تعلم سباحة الصدر ( حركات الزارعين - حركات الرجلين - التنفس - التوافق - وضع الجسم ) .

\* مستوى تقدير الذات لدى ممارسي سباحة الصدر عينة البحث التجريبية.

### إجراءات تنفيذ التجربة الأساسية :

#### ١ - القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي علي عينة البحث الأساسية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من ١/٧/٢٠٠٩م حتي ٣/٧/٢٠٠٩م عن طريق الاختبارات المهارية لقياس مستوى سباحة الصدر لدى المعاقين سمعياً.

#### ٢ - التجربة الأساسية:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الأساسية في الفترة من ٥/٧/٢٠٠٩م حتي ٣/٩/٢٠٠٩م ووزعت علي (٨) أسابيع واشتملت علي (١٦) وحدة تعليمية بواقع (٢) وحدة في الأسبوع واستغرق تنفيذ الوحدة الواحدة (٦٠) دقيقة وفقاً للوحدة المتبعة بمدارس السباحة ينادى الصيد.

#### ٣ - القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي علي عينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية في الفترة من ٥/٩/٢٠٠٩م حتي ٧/٩/٢٠٠٩م عن بنفس الظروف التي استخدمت في القياس القبلي.

#### المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام الحاسب الآلي في المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية SPSS .

#### عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج

#### جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة

## التجريبية في المتغيرات المهارية ومستوى تقدير الذات قيد البحث ن=١٠

قيمة ت	نسبة التحسن	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدى		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات البدنية	
			ع ±	س	ع ±	س			
*١٠.٢٧٤	%٥٦	٢.٦٩	٢.١١	٤.٨	١.٥٠	٢.١١	درجة	وضع الجسم	مستوى الأداء المهارى
*١٣.٤١٩	%٧٣.٩	٣.١٨	٢.١٦	٤.٣	١.٣	١.١٢	درجة	حركات الذراعين	
*٩.٤٦١	%٨٣.٣	٣.٢٥	١.١٥	٣.٩	١.١٢	٠.٦٥	درجة	حركات الرجلين	
*٥.٣٠٧	%٧٠.٢	٢.٩٥	١.٠٢	٤.٢	١.١٥	١.٢٥	درجة	التنفس	
*٦.٧٨٠	%٦٩.٥	٢.٨٥	٢.٠٥	٤.١	٠.٩٨	١.٢٥	درجة	التوافق الكلى	
*٧.٢٠٧	%٧٥.٩	١٦.١٨	٣.١٦	٢١.٣	٦.٠٥	٥.١٢	درجة	مستوى الأداء المهارى	
*١٢.٤٣٣	%٢٨	١٢.٢٠	٣.١٨	٤٣.٥	٢.١٧	٣١.٣	درجة	مستوى تقدير الذات	تقدير الذات

• قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٩

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية ومستوى تقدير الذات لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، وهذا يعني أن برنامج التعليمي المقترح والذي تم تعليمه للمجموعة التجريبية قد أحدث تحسناً ملحوظاً في مستوى هذه المتغيرات قيد البحث.

## جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية ومستوى تقدير الذات قيد البحث ن=١٠

قيمة ت	نسبة	الفرق بين	القياس البعدى	القياس القبلي	وحدة	المتغيرات البدنية
--------	------	-----------	---------------	---------------	------	-------------------

	التحسن	المتوسطين	ع ±	س	ع ±	س	القياس		
*٥.٢٥	%٢٠.٩	٠.٤٦	٢.١١	٢.٢٠	١.٣٣	١.٧٤	درجة	وضع الجسم	مستوى الأداء المهارى
*١٢.٣	%٢٣.٢	٠.٦٥	١.١٧	٢.٨٠	١.٥	٢.١٥	درجة	حركات الذراعين	
*٧.١٥	%٢٥	٠.٧٤	١.٩٥	٢.٩٥	١.٣٠	٢.٢١	درجة	حركات الرجلين	
*٥.٧٠	%٢٨.٤	٠.٥٤	٣.٠٥	١.٩٠	١.٢٥	١.٣٦	درجة	التنفس	
*٣.٢٥	%٤٠.٧	٠.٨٦	٢.١١	٢.١١	١.٠١	١.٢٥	درجة	التوافق الكلى	
*٣.١١	%٦٤.٤	٧.٧١	٤.٥	١١.٩٦	٦.٣٩	٤.٢٥	درجة	مستوى الأداء المهارى	
*٣.١٤	%١٠.٣	٣.٧٠	٣.١٨	٣٥.٨	١.٩٨	٣٢.١	درجة	مستوى تقدير الذات	تقدير الذات

• قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٩

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

#### جدول (٩)

دلالة الفروق بين فرق الفروق للمجموعة التجريبية وفرق الفروق للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية ومستوى

تقدير الذات قيد البحث ن=٢٠

قيمة ت المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات البدنية	
		ع ±	س	ع ±	س			
*٥.٥١	٢.٦٠	٢.١١	٢.٢٠	٢.١١	٤.٨	درجة	وضع الجسم	مستوى الأداء المهارى
*٥.٥١	١.٥	١.١٧	٢.٨٠	٢.١٦	٤.٣	درجة	حركات الذراعين	
*٦.٨٠	٠.٩٥	١.٩٥	٢.٩٥	١.١٥	٣.٩	درجة	حركات الرجلين	
*٤.١٨	٢.٣٠	٣.٠٥	١.٩٠	١.٠٢	٤.٢	درجة	التنفس	
*٥.٦٠	١.٩٩	٢.١١	٢.١١	٢.٠٥	٤.١	درجة	التوافق الكلى	
*٦.٨٠	٩.٣٤	٤.٥	١١.٩٦	٣.١٦	٢١.٣	درجة	مستوى الأداء المهارى	
*٥.٦٠	٧.٧٠	٣.١٨	٣٥.٨	٣.١٨	٤٣.٥	درجة	مستوى تقدير الذات	تقدير الذات

\*قيمة (ت) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٢.١٧٩

يتضح من جدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية ومستوى تقدير الذات قيد البحث لصالح فرق الفروق في المجموعة التجريبية مستوى معنوية (٠.٠٥) في كل المتغيرات

المهارية ومستوى تقدير الذات ويوضح ذلك أن برنامج المقترح قد أحدث تحسناً في اكتساب المعاقين للمستوى المهارى لسباحة الصدر بدرجة أكبر من البرنامج التقليدي.

### مناقشة النتائج

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى ومستوى تقدير الذات المهارية لدى ممارسي سباحة الصدر للمعاقين سمعياً مجموعة البحث التجريبية.

حيث يشير جدول رقم (٧) إلى أنه قد حدث تحسن في مستوى المتغيرات المهارية لسباحة الصدر قيد البحث (حركات الذراعين-حركات الرجلين-التنفس-التوافق-وضع الجسم) للمجموعة التجريبية حيث تشير النتائج إلى ظهور تحسناً بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية وتعزو الباحثة هذا التقدم الحادث إلى تأثير البرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة المطبق على المجموعة التجريبية ويتفق أحمد حسين اللقاني، أمير القرشي (١٩٩٩م) في أنه كلما كان المعاق صغيراً كلما زاد نشاطه الحركي وممارسته للألعاب الرياضية بدون توجيهات تربية فمن خلال الحركة والألعاب والممارسة الرياضية المتعددة الألوان تتاح للطفل فرص الاتصال مع أطفال في نفس المرحلة السنوية إلي جانب تعلمهم القواعد وقوانين عامة لتجديد العلاقات بين الأطفال بعضهم البعض في هذه المرحلة (٢ : ١٤).

ويشير كل من حلمي إبراهيم وليلي فرحات (١٩٩٨ م) إلى أن المعوقون سمعياً يعتبروا الفئة التي عانت وما زالت تعاني الحرمان من التمتع بالحياة مع الأسوياء وذلك لان حاسة السمع وسيلة لكي يتعرف بها الإنسان علي بيئته الاجتماعية أي أنهم فئة تتطور حياتها بدون التمتع بالاتصال أو التعاون الكامل مع البيئة علي أساس سمعي(٦: ٩٥).

وهذا ما حاولت الباحثة إظهاره عن طريق إستخدام أفضل الطرق البصرية وهي الوسائط المساعدة والتي تتيح عملية الاتصال الجيد بين الطفل ضعيف السمع وبين النظام التعليمي المقترح عن طريق الوسائط المتعددة البصرية لزيادة الفعالية التعليمية بين المدرب وبين السباح المعاق بزيادة فرص الاتصال بتعدد أساليب التعلم البصرية.

ويشير سرى محمد رشدي(٢٠٠٧م)(٧) أنه تعد الإعاقة السمعية من العوامل ذات الانعكاسات السلبية على شخصية المعوق وقدرته على التكيف مع المجتمع ، وبالتالي نظرته إلى

نفسه ، وقدراته على أساس معتقداته نحو إعاقاته ، ومدى تأثيرها في حياته أن المعوقين سمعياً أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق وانخفاض مفهوم الذات ، بالإضافة إلى أنهم أكثر عرضة لنوبات الغضب ، وذلك بفعل الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم ولقد أهتم العلماء بأهمية مفهوم الذات على النمو النفسي للفئات الخاصة ، بما في ذلك الإعاقة السمعية ولكونه يمثل حجر الأساس في تكوين شخصياتهم ، ومؤشراً بارزاً على صحتهم النفسية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من **كمال عارف، سعاد عبد الكريم (٢٠٠١م) (٨)**، **محمد فتحي حسين (٢٠٠٤م) (١٣)** في أهمية استخدام برامج التعليم بتنوع الأساليب التعليمية البصرية لدى المعاقين سمعياً لما لها من أثر إيجابي في تحسن المستوى البدني والمهاري لدى المعاقين.

وبذلك قد تحقق الهدف الأول والذي ينص على توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري ومستوى تقدير الذات المهاري لدى ممارسي سباحة ١٠٠ متر صدر للمعاقين سمعياً مجموعة البحث التجريبية.

ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري ومستوى تقدير الذات المهاري لدى ممارسي سباحة ١٠٠ متر صدر للمعاقين سمعياً مجموعة البحث الضابطة.

حيث يشير جدول رقم (٨) إلى أنه قد حدث تحسن في مستوى المتغيرات المهاريّة لسباحة الصدر قيد البحث (حركات الذراعين-حركات الرجلين-التنفس-التوافق-وضع الجسم) للمجموعة التجريبية حيث تشير النتائج إلى ظهور تحسناً بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة الضابطة نتيجة تنفيذ البرنامج التقليدي بأسلوب التعلم التقليدي عن طريق أداء النماذج والتعلم بالإشارة من قبل المدرب والشخص المعاق.

حيث يشير في هذا الصدد كل من " **محمد بيومي خليل (٢٠٠٣)** ، " أن المرحلة الأولى من الممارسة الرياضية تتوجه فيها دوافع الممارسة نحو إشباع الحاجة للنشاط والحركة، التعلم الحركي، وإظهار القدرة مما يجعل الممارسون يقومون بالمزيد من الحركات لإثبات الذات والتميز على أقرانه (٩: ٥٥).

يؤكد في هذا الصدد كل من " **محمد فتحي حسين (٢٠٠٤م)**، في أن أداء المعاق للمهارات الحركية وتكرارها بطرق متنوعة ومتغيرة سواء بأدوات أو بدون تثير حواس المعاق للأداء مما

يجعلهم يستطيعون الأداء في الماء بشكل ديناميكي منظم فيصبح مدرك للفرغ داخل الماء الذي يتحرك فيه من حيث المسافة والاتجاهات وكذلك التوقيت الزمني لحركات الجسم وتسلسل الأداء بشكل متوافق يسهم في تحسين الأداء المهاري الناتج عن الاستمرار في الأداء (١٢: ٢٥)

وترى الباحثة أن الحركات الرياضية المتنوعة والمتغيرة التي يقوم بها المعاق سمعياً في هذه المرحلة الأولى من التعلم تسبب آثاراً عصبية معينة تؤثر على أجهزتها الحيوية مما يعمل على تطور وتحسن المقدرة على الأداء، بالإضافة إلى وعى المعلم وإدراكه لمفهوم حمل التدريب ودرجاته عند تكرار التدريبات البدنية والمهارية المعطاة للمجموعة الضابطة داخل وخارج الماء والاستمرار والانتظام فيها والطابع التنافسي بين الممارسين الذي تتميز به هذه المرحلة الأولية من التعلم لمحاولة إظهار أفضل المستويات والقدرة على الأداء المميز إلى حد ما ليثبتوا للمعلم قدراتهم على الأداء كان له بالغ الأثر في تحسين المستوى النفسي ومستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر في المتغيرات قيد البحث للمجموعة الضابطة.

وبذلك قد تحقق الهدف الأول والذي ينص على توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى ومستوى تقدير الذات المهارية لدى ممارسي سباحة ١٠٠ متر صدر للمعاقين سمعياً مجموعة البحث الضابطة.

وينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى ومستوى تقدير الذات المهارية لدى ممارسي سباحة ١٠٠ متر صدر للمعاقين سمعياً لصالح القياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية.

وتعزى الباحثة وجود تحسن في مستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر ومستوى تقدير الذات البدنية لدى المعاقين سمعياً عينة البحث التجريبية إلى استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة والتي تساهم بشكل كبير في تعلم المهارات الحركية في السباحة بشكل سريع وجيد ، وبانتظام عملية التعليم داخل المحاضرة التعليمية قد اثر ايجابيا على مستوى المهارات الحركية لدى المعاقين مجموعة البحث التجريبية.

ويتضح من جدول (٩) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تحسن المهارات الحركية لدى المعاقين سمعياً المجموعة التجريبية والضابطة ومستوى تقدير الذات لدى المعاقين سمعياً عينة البحث ولكن التحسن جاء بفروق ذات دلالة إحصائية لمجموعة البحث التجريبية نتيجة تطبيق البرنامج التعليمي المقترح والذي يقوم على التعلم عن طريق الوسائط المتعددة البصرية وزيادة التفاعل بين المعلم والسباحين مجموعة البحث التجريبية.

### الاستنتاجات:

- في ضوء أهداف وفروض البحث وفي حدود العينة واستنادا إلى ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية أمكن التوصل إلى أن :
- ١- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة البصرية قد أدى إلى تحسن في مستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر لدى المعاقين سمعياً مجموعة البحث التجريبية.
  - ٢- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تحسن مستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر ومستوى تقدير الذات البدنية لدى المعاقين سمعياً مجموعة البحث التجريبية.
  - ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى أداء سباحة الصدر ومستوى تقدير الذات لدى القياس البعدى لمجموعة البحث التجريبية.

### التوصيات:

- ١- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح على مبتدئي السباحة.
- ٢- التأكيد على إجراء اختبارات دورية لمقياس تقدير الذات على للمعاقين سمعياً.
- ٣- الاهتمام بتدعيم تقدير المعاقين وذلك من خلال مناهج برامج الإعداد النفسي المنسقة مع مناهج الإعداد البدني والمهارى.
- ٤- الاهتمام بتدعيم العوامل التي تؤثر على تقدير مفهوم الذات بصورة ايجابية والتخلي عن خبرات الفشل وذلك من خلال العمل على اكتساب الخبرات والثقافة والوعي الرياضي.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو العلا أحمد عبد الفتاح ، محمد صبحي حسانين: "فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضة وطرق القياس" ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٩٧م.

- ٢- أحمد حسين اللقاني، أمير فتحي القرشي: "مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ" ، عالم الكتب، ١٩٩٩م.
- ٣- أسامة كامل راتب: "علم النفس الرياضي المفاهيم- التطبيقات، دار الفكر العربي القاهرة، ط٢، ٢٠٠٠م.
- ٤- أسامة كامل راتب: "تدريب المهارات النفسية تطبيقات في المجال الرياضي" ، دار الفكر العربي، القاهرة ط٢، ٢٠٠٤م.
- ٥- حسن الباتع عبد العاطى: "التكنولوجيا التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة" ، بحث علمي منشور، مجلة المعرفة، جامعة عين شمس ، ٢٠١٠م.
- ٦- حلمي محمد إبراهيم ، ليلي السيد فرحات: "التربية الرياضية والترويح للمعاقين" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨م.
- ٧- سرى محمد رشدى " مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع في برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض"، بحث علمي منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنى سويف، ٢٠٠٧م.
- ٨- كمال عارف كرم، سعاد حسن عبد الكريم: "مقارنة تقدير مفهوم الذات الجسمية والبدنية بين لاعبات كرة اليد والكرة الطائرة"، بحث علمي منشور، مجلة التربية الرياضية، المجلد العاشر، العدد الرابع، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، العراق، ٢٠٠١م.
- ٩- محمد بيومي خليل: " تأثير برنامج مقترح للتمرينات بالأدوات علي بعض الصفات البدنية للصم والبكم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٣م.
- ١٠- محمد حسن علاوى: "سيكولوجية القيادة الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ١١- محمد سعد زغول : "تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ١٢- محمد فتحي حسين " تأثير برنامج للتربية الحركية علي أداء بعض المهارات الحركية الخاصة للصم والبكم من ( ٦ - ٩ ) سنوات"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤م.
- ١٣- محمد يوسف حجاج: "الثقة الرياضية وعلاقتها بالتوجه التنافسي لدى لاعبي المستويات الرياضية العالية في بعض الأنشطة الرياضية المختارة" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين بالهرم، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.

- ١٤- مصطفى عبد السميع: "تكنولوجيا التعليم"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ١٥- مصطفى عبد القادر الجيلاني: تصميم منظومة للوسائط المتعددة وأثرها على تعلم بعض مهارات كرة القدم للمبتدئين، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٠م.
- ١٦- موسى فهمي إبراهيم: "اللياقة البدنية والتدريب الرياضي"، الإعداد البدني، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦م.
- ١٧- ناهد خيري عبد الله: "تأثير بعض أساليب التدريس المطورة على تعلم بعض مهارات الجمباز بالجزء التعليمي بدرس التربية الرياضية لتحسين أداء التلميذات للمرحلة الإعدادية"، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، المجلد الرابع عشر، عدد نصف سنوي، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مارس ويونيو، ٢٠٠٢م.

#### ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 18- **Butter Field , S., A. :** " Influence of age , sex hearing loss , and Balance on Deve" , opment of Running by Deaf Children Perceptual and Motor Skill ( Missoulam Mon ., ) 73 (2) , 624 - 626, Oct. **2003**
- 19- Butter Field & Chase., & Vander – Mars: Fundamental Motor Skill Performances of Deaf and Hearing Children ages 3 to 8 , Clinical Kinesiology ( Toledo, Ohio ) , 47 ( 1 ) , 2-6 , Spring ( **2001**)
- 20- John , Maddock ,E & Cerrard , J.Determinants of self –concept in – deaf and and hard of bearing children , Jornal of developmental &physical Disabilities, sep.vol .11(3), pp237-351**1999**
- 21- Teri ,R.O. Peer retation and self –esteem among deaf children in mainstream school environment Dissertation Abstracts International. 62/02,p5984,2002
- 22- **Tucker & Robert & Dyer JR. :** An Evaluation of the Impact of An Individualized Motor Activity Program For Learning Disabled elementary School Children , State university, 2000